مطبوعات ومخطوطات

بداية المجتهد ونهاية المقتصد

للإمام ابن رشد الحفيد المتوفى سنة ٥٩٥هـ طبع بمطبعة السعادة بمصر.

كان العلماء يحرصون على اقتناء نسخ يخطون على أوراقها بخطوط تدل على تملك أصحابها في الأغلب ولا سيما نسخ الشريعة واللغة والأدب منها. وهذا الكتاب الذي طبعه محمد أمين الخانجي الكتبي بشركاه نقلت النسخة المولوية المطبوعة عنها من كتب أحد بني نصر على الحدود التي كانت تحتلها الأمم في أوائل عشر الخامس والكتاب في مجلدين أجيد طبعه وشكله فجاء كأكثر مطبوعات الخانجي الكتبي وقد أثبت فيه المؤلف من مسائل الأحكام المتفق عليها والمختلف فيها ذاكرا وجه كل خلاف فيها وما يرجع عنده من الأدلة على أن هذا الكتاب يعد في الشروح وهذه المسائل في الأكثر هي المسائل المتفق بها في الشرح أو تتعلق به فلا قريبا من المسائل التي وقع الاتفاق عليها أو اشتهر الخلاف فيها بين فقهاء المسلمين من غير الصحابة رضي الله عنهم إلى أن قال الحفيد وقد وقفت على تأليفه وبحثت المتعلق بالفقه والتأمل على أغلب هذا الكتاب البديع المأخذ وموضوعه

الأدب الصغير

لابن المقفع نشره أحمد زكي باشا

(مطبعة الجريدة الوثقى الإسلامية بالإسكندرية ١٣٢٠ — ١٩٠٢ في ٢٨ ص)

نشر أستاذنا الشيخ طاهر الجزائري في السنة الثالثة من المنشئ كتاب الأدب الصغير لابن المقفع الذي مخطوط نشر عليه بعد أخذ أجزاء عليه ثم صمناه إلى رسائل البلغاء التي نشرها في مطبعتنا جميع ما عرف عنه

الله بن المقفع ولبيد الخيد الكاتب من الرسائل والشذرات وعارضه بشر صديقنا زكي باشا هذه الرسالة مرة ثانية عقلاعن مخطوط ظفر به في احدى مكاتب الاستانة وقدم لها مقدمة في الاخلاق وأشار على عادة نقات العلماء الامناء الى مصدر رسالته وأهداها عن ما نشره الشيخ الجزائري في القدس وعلق شروحا لغوية خفيفة على المتن بطبع مشرق فخامة وورق جيد يحبك جاء قراء نظارة المعارف العمومية بمصر بشأن تدريس هذا الكتاب في جميع مدارسها الابتدائية أحسن دليل على مساعدة حكومة مصر للآداب والاختيار الموفق من المطبوعات لانها فضلا من كونها مفاخر الثناء على همته العالية

حديث عيسى بن هشام

أو فترة من الزمن لمنشئه محمد باشا المويلحي

طبعة ثانية على نفقة الشيخ محمد سعيد الرافعي الكتبي بمصر

(سنة ١٣٣٠ ص ٤٦٣)

يمشي هذا الكتاب من كتاب الدرجة الاولى في مصر بل في البلاد العربية كلها نشر مقالات متتابعة في جريدة مصباح الشرق خيالية في الظاهر وحقيقية في الباطن وصف فيها حال مصر في أخلاقها وعاداتها ثم جمعها في كتاب أعيدت طبعته الاولى قال فيه أما بعد فهذا الحديث حديث عيسى بن هشام وان كان في نفسه موضوعا على اسلوب التخيل والتصوير فهو حقيقة متجرحة في ثوب خيال لانه خيال منسوج في قالب حقيقة حاولنا أن نشرح به أخلاق أهل العصر وأطوارهم وأن نصف بأدق العبارات مختلف طبقاتهم من النقائص التي يتعين اجتنابها والفضائل التي يجب التزامها وقد وفى الكتاب بهذا الغرض من كل وجه فمثل حياة مصر الاجتماعية ولاسيما أهل الشرف والترف من بينها وبالغ الاخاذ في ذلك التأثير في قلب القارئ بقوة البلاغة التي كثيرا ما يعدل السحر في ابرازها وشكته سجع لا أثر للتكلف فيه على الطريقة التي يحكم المؤلف في الادب

ومنافسته فى التسبيق والتسليف وقد رأينا بعض أمثلة الاحتشام مع الشيء الدرة والغرة منها

فى ص ٣٣ يرتكن على وقد ذكره و ١١٢ ارتكازاً على يسار أصبعه و ١٥٧ كما يرتكن عليه ص ٥٧ ١٧٠ بأيسر يديه و ٢٠٠ كنت أنا من ٤٤ المقابلة على الشاهد ٥٨ مقابلة الصاحبات ص ٧٣ امتلأ الباشا غيظاً واحتقاناً ص ٧٩ كل يضرب مثالي (عدي) المثل ص ٨٧ بما أرتاه المقسوم ص ١٩٠ أحدث هذه الطاولات ص ١١٥ لا يكون بعضهم معنا وفيما الخريف الأوراق وتصفير الصفيرة و ١٣٦ حرز حرزاً ص ١٢٥ أحضنت عليا طريق مخالفة تجري عن مسألة ١٣٧ صعد كليا الى البيت فوجدا فرشوا بحصة أناس ١٨٦ سلب الملاك والجاه (انتباه) ٢٦٢ أسرعت الخروج أشبه النجاة ٢٧٨ أحدث لا ترسمه ظروف الأحوال ٢٠٢ وهو الذي الذي لا يصل فيه بعد الى اللهام ٢٠٨ لكنها الأصمن حسنى ١٢٠ وهؤلاء المشتغلون ٢٢٤ لا يؤثر عليهم ٢٢٢ فأحصى ما فيه عدداً ٢٧٩ رأس متضعة ٢٩٦ تستفيد من رأسه هذه أموراً شتى مساقه من الأمن ٤٠٧ بمدخول تخلو والطوب على هذه الأهرام وخلافاً ٤٢٨ وعدا الى الدرية وتعتمد على الموت حياته يتخلص من الأصيل عزائمه فعرفت غنيا شقاه ٤٤٤ بالك من أن تجري البقية السم وأن أولها ... بالشرع الخ

ومن هذه الأغلاط والهنات كتب ما هو جيد في ماجر الصحاح دخل في الهمة أو ضعيف في التركيب وقعه في غير موضعه وما أثبت الأصل مع ذكره في هذه المقدمة على ما فيها هو من نعمة المؤلف فيما هو من الهمة العامة المصرية وهو الأصل في الآداب بعثه بعد اليوم في من أعظم الناس على الموظفين فعسى أن لا تشغله الوظائف عن معاونة الكتابة لإدارة الأفكار كما شغلت غيره ممن اتخذوا موضعاً في مصر الخوطف فطلقوا الأقلام بالثلاثة

مجموعة اعمال المؤتمر المصري

طبع بالمطبعة الاميرية بمصر سنة ١٩١٢

عقد بعض أقباط مصر مؤتمراً في السنة الماضية طلبوا فيه الى الحكومة المصرية والانكليزية بعض مطالب سياسية واجتماعية منها ان تعطل الحكومة يوم الاحد بدلاً من الجمعة أو مع الجمعة وعلى ان يمكن بعض ابنائهم من تولي بعض الوظائف الكبرى كالمديرين (الولاة) أسوة بالمسلمين الى غير ذلك من المطالب فهب مسلمو مصر على الاثر وعقدوا في مصر الجديدة من ضواحي القاهرة مؤتمراً عاماً من كبار أرباب العقول والمفكرين والاعيان في القطر دام من يوم السبت ٣٠ ربيع الثاني ١٣٢٩ الى يوم الاربعاء ٥ جمادى الاولى سنة ١٣٢٩ تليت فيه خطب عديدة ومطالب في الاصلاح رشيدة فجاء مؤلفه نسخة صحيحة تمثل فيها حالة مصر الفكرية وان مصر على الخلط في بعض شؤونها الاجتماعية هي ارقى بلاد الاسلام لاهلها

وكل من قرأ ما دار في ذلك المؤتمر من المطالب وبسط فيه من الآراء وفصل فيه من الخطب البليغة المعشرة يرى بان خاصة المصريين لا يقلون عن خاصة الاوربيين وكم تمنى على الشرق ان يكون افراده متحدين وبمجموعه صفيا صقيلا وعدا ما قام من خطب المؤتمرين في الاقتصاد والاجتماع والادارة خطبة لحمود بك أبو النصر المحامي ومحمد حافظ بك رمضان المحامي وصالح بك حمدي حماد من الكتاب وابراهيم بك عرالي من الاعيان واحمد بك عبد اللطيف المحامي والشيخ عبد العزيز شاويش من الكتاب وابراهيم بك الهلباوي المحامي والسيدة باحثة بالبادية من الادبيات ومحمد بك أبو شادي المحامي والسيد علي يوسف الصحافي (وقد تكلمنا على خطابه في السنة الماضية) وعلي بك الشمسي من الاعيان وابراهيم بك رمزي من أرباب الصنائع وعبد الخالق بك كامل المحامي وعبد الستار بك الباسل من الاعيان ومحمد الخالق بك محمد كور من التجار ويوسف بك عباس المخلوفي

وعمر بك لطفي الحاوي وهاشم بك مهنا الحاوي ومحمد بك علي الحاوي وأحمد أفندي الاتفي من ارباب الزراعة وأنت ترى ان عدد الحاويين أكثر من غيرهم ومعظمهم كانوا بمقترحاتهم وأقوالهم الى أقصى ما يتصور من البداد مما دل على أن مصر عية رجال القضاء فيما وقع ليسوا ان يشارك في المؤتمر موظفو الحكومة المصرية لتلبت فيه من الآراء السديدة أمور كثيرة غير ما سمعناه واعجبنا به ومن فيهم رجالا لهم من خبرة المفكرين والعالمين ولكن كان المؤتمر شبه صفة سياسية ورجال الادارة والقضاء يمنعون في معظم الامم من المشاركة في الاعمال السياسية الظاهرة

تنزيه القرآن عن المطاعن

قاضي القضاة عبد الجبار بن احمد المتوفى سنة ٤١٥

طبع بمطبعة الحلبية على نفقة المكتبة الازهرية لصاحبها الشيخ محمد سعيد الرافعي سنة ١٣٢٩ ص ٤٣٦

مؤلف هذا الكتاب شيخ المعتزلة في من أكبر مشايخهم الذين قال فيهم الحاكم وليس تحصرني عبارة تحيط بقدر محله في العلم والفضل فانه الذي فتق علم الكلام ونشر رودوصنف فيه الكتب الجليلة التي نفعت المشرق والمغرب وكان الصاحب يقول فيه هو أفضل أهل الارض ومرة يقول هو أعلم أهل الارض ومصنفاته كثيرة قيل انها بلغت أربعمائة مصورقه في كل فن . وكتابه هذا املاه في تفصيل ما بين المحكم والمتشابه عرض فيه سور القرآن على ترتيبها وبين معاني ما تشابه من آيها مع بيان وجه خطاء فريق من الناس في تأويلها وهو لا يستغني عنه من يريد البحث في الكتاب العزيز واسراره . ويليه مقدمة التفسير لابي القاسم الراغب الاصفهاني والله يبلغ بكل ما يحتمله الامل هذا المؤلف الذي أجاد في كل ما كتب . والعالم ان الناشر اعتمد على نسخة دار الكتب الخديوية في طبع الكتاب الاول ولعل نسخة أحد العلماء في نشر مقدمة التفسير أو راجعها فاشار في المقدمة الى الاصل

المطبوع عنه تتميما للفائدة ويزيد شكر العلم الاسلامي له .

الاخبار الطوال

لأبي حنيفة الدينوري المتوفى سنة ٢٨٢

المصححه وضابط لغاته ومأشره الشيخ محمد سعيد الرافعي

طبع بمطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٣٠ ص ٣٨٣

تلقى هذا الكتاب في لندن من بلاد هولاندة وتداوله أهل العلم واستفادوا منه على ما فيه من الاخبار الواهية الضعيفة وقد أشار عليه صاحب المكتبة الازهرية عاهدا الى الشيخ محمد الخضري من فضلاء المدرسين في هذه العاصمة ان يعلق على كل قطعة عنوانا لئلا يكون الكتاب جملة واحدة وبذلك أصبح قريب المنال على أهل هذا الشرق . وأثبت الناشر أسماء الى النسخة التي أخذ منها جرمة اعمال العاملين سواء كان اعتماده على نسخة مخطوطة أو مطبوعة لمزيد الثقة

الدولة والجماعة

لأحمد شكيب بك ترجمه محب الدين الخطيب

طبع بمطبعة المؤيد بمصر ١٣٣٠ — ١٩١٢ ص ٩٧

احمد شكيب بك من علماء المغاربة وكتابهم لها . كتبا ورسائل مهمة وكتب في مجلات الشرق مقالات دلت على عقل واسع وتحقيق للانسان به وقد ترجم له محب الدين الخطيب أحد كتاب المؤيد هذه الرسالة البديعة التي قصد بها الى قومه الى سلوك محجة الصواب في تأسيس الدستورية وتحبب الحرة في تكييف نظام الحكومة وقدم لها صديقنا رفيق بك العظم مقدمة أبانت عن غرض الرسالة وأثنى بما كان من ضرب في العلوم الاجتماعية سهم وذكر المغرب ترجمة المؤلف وأتم الكلام في هذا الموضوع فجاء على شاكلته وعساه يوفق الى ترجمة المفيد من امثال هذا الكتاب

ديوان أبي الحسن

طبع الشيخ محمد عز الطالبي طبع بمطبعة الترقي بدمشق
سنة ١٣٣٠ (ص ٩٨)

جمع هذا الديوان أحد أدباء دمشق وقدم له مقالة تاريخية في أوقات حياته وأغراض شعره وشرحه محمد بهجة البيطار فشرح الغامض من شعر المتنبي وشعر من سماهم شعراء الشام وأطال عمره ما دامت مليكته في البيع والوقت أكثر من عارضوا المتنبي وتدرجوا أساليب شعر القدماء والمأثور عنهم من الحديث أو كتب لا تكرهم أن يقلدوا في معانيه شعراء الأعراب بما يسمونه أقدم معلقة على ما شرحوا من مفهوماتهم من المدح والغزل والشعر والحماسة من أعلى ما تتباين به هذه اللغة ولا سيما في أيامها الأخيرة . والبحتري أحد الذين لم يشربوا منه الأبلغة فأما الأبطن فيه التوسط مثل الوساطة والصورة . فمن الذين طبعا سلسا في البيان معقوده أو منثوره فالأشبه أن يحتذوه ويقلدوه والأجدر مقاربته وقصر في خدمة أمته

أخبار وأفكار

الكاثوليك في أميركا

إذا كانت الكاثوليكية تراجع في بعض البلاد الأوربية فإنها على تزايد في الولايات المتحدة وهي البلاد التي أسس صرحها البروتستانت وتحفظ وظيفة الرئاسة فقد بلغ عدد الكاثوليك فيها ١٥٥٥٥٥٥ نسمة هذه السنة وكانوا منذ عشرين ١٠٩٧٦٧٥٧ وعدد رعاياهم هناك ١٧٤٩١ وهم ١٢٩٣٩ كنيسة و ٨ رئيس أساقفة وثلاثة كرادلة و ٨٧ أسقفا و ٨٣ مدرسة أكليركية فيها ٦٠٠٦ طلاب و ٢٢٩ مدرسة عالية فيها ٥٠٠٧ مدرسة ابتدائية فيها ٥١١٨ معلما ومعلمة في ١٣٣٣٧٨٩ تلميذا وتلميذة في المدارس الرابعة وعددهم ٤٧٠٠ ألف يزيدون في كل سنة